من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ
مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة
تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها
بانوراما الظهورِ المهدويّ
مع عبد الحليم الغِزّي

# اللّوحةُ العِملاقةُ للفرجِ الّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج
## إنَّها روايةُ الرّوايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله
## سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد

الحلقة 67

الإثنين: 11/ ذو القعدة/ 1445 هـ – 20/ 5/ 2024 م

www.alqamar.tv


| ت | العناوين | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | مُلْحَقُ البانُوراما -ج13 | 2 |
| 2 | عُنوانِنا الثاني: حوزة الحمير. ق6 | 2 |
| 3 | سنَضربُ لَكُم أمثلةً مِن واقعِ حوزة الحَمِير إنّها الحوزةُ الطُوسيَّةُ في النَّجفِ وكربلاء | 2 |
| 4 | موضوعٌ مُهِمٌّ: مرضُ إمامِنا السجَّادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه في كربلاء أيَّامَ واقعة عاشوراء وماذا قالت حوزة رجل الدين الحمار | 2 |
| 5 | خَطِيبٌ خليجيٌّ عيسى آل حبار | 3 |
| 6 | الَّذينَ يُؤيّدونهُ يُؤيّدونَ هذا الكلام أتحدَّاهُم أن يأتوني باسمِ مُؤرخٍ واحد فقط | 3 |
| 7 | خطيبٍ آخر أيضاً مِنَ الخليج مِن البحرين جمال آل خرفوش | 5 |
| 8 | هذا الخرط ما موجود في كُتُب التأريخ، وهذهِ المحاورات الَّتي ذكرها لا وجودَ لها | 5 |
| 9 | ونذهبُ إلى ضياء الخباز | 6 |
| 10 | يأتي بكلامِ حُميد بنِ مُسلم أحدُ قَتَلَة الحُسَين كي يشرحَ كلامَ إمامِنا الباقر | 6 |
| 12 | وإلى مجاهد الخبَّاز | 6 |
| 13 | مِن أنَّهُ الإمامَ السجَّاد، أُصِيبَ بمرض الذَّرب وهذا ما عليه عُلماؤنا | 6 |
| 14 | إصرارٌ على أنَّ الإمامَ السجَّادَ مُصابٌ بالذَّرَب بالإسهال الشديد | 7 |
| 15 | والى سامي البدري | 8 |
| 16 | يُؤكِّدُ هذا المعنى مِن أنَّ الإسهالَ كانَ معَ الإمامِ على طُول الخط، فكانَ الإمامُ يَتغوَّطُ على نَفسِهِ | 8 |
| 17 | وإلى عقيل الحمداني | 8 |
| 18 | كلامه متضارب وهو يَكذِبُ على إمامِنا الباقرِ صلواتُ اللهِ عليه | 8 |
| 19 | وإلى كَذَّابٍ قَذِرٍ إلى الوائلي | |
| 20 | الصورة بعيوني، كنت أرى أبي يدخل عليه الغلمان يحملون الطشوت لتنظيفه | 10 |
| 21 | وإلى مَرجعٍ عظيمٍ مِنَ المراجع الخُوئِيّين، محمّد صادق الرُّوحاني | 11 |
| 22 | ما هو المرضُ الَّذي كانَ الإمامُ زينُ العابدين عليهِ السَّلام يُعاني مِنهُ خِلالَ واقعة الطف؟ جواب رجل الدين الحمار | 11 |
| 23 | محمد صادق محمد الكرباسي | 13 |
| 24 | برنامج عنوانهُ (البَيَان)، لِقاءٌ معَ أحمد سلمان | 14 |
| 25 | الخَلْطةِ والخَبطَةِ العجيبةِ في هذهِ المعلوماتِ المتضارِبة في تحليل احمد سلمان | 14 |

# يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..

# مُلْحَقُ البانُوراما -ج13

| العناوينُ الّتي تأتي تِباعاً ضِمنَ هٰذا العنوان: | | |
|---|---|---|
| العنوان الاول | "دَجّالُ سِجستان" | مُصطلحٌ مِن مُصطلحاتِ الأحاديثِ والرّواياتِ، في أحاديث الشيعةِ وفي أحاديث السُنّة دَجّالُ سِجستان. |
| العنوانُ الثّاني | "حوزةُ الحَمِير" | إنّني أتحدّثُ عن حوزةِ النّجفِ وكربلاء مُنذُ أن تأسّست هٰذهِ الحوزةُ سنة (448)، وإلى يومِنا هٰذا، فإنّ العنوانَ الّذي ذكرتهُ ينطَبِقُ عليها بحسَبِ ما أعتقد لا شأنَ لي بما تَعتقدونَ أنتُم فأنا الّذي أتحدّث.<br>دَجّالُ سِجستان |
| العنوان الثالث | "العالَمُ مِن حَولِنا" | إنّها جولةٌ في الواقعِ العالَمي في العالمِ بشكلٍ عام وفي مَنطقة الظهور، حِينما أتحدّثُ عن مَنطقة الظهور إنّني أتحدّثُ عن العِراقِ وإيران، أتحدّثُ عن تَركيا ومِصر، أتحدّثُ عن سُوريّة ولبنانَ وفِلسطينَ والأردن، أتحدّثُ عن السعوديةِ واليمنِ وعن دُولِ الخليجِ العربي الكويت وأخواتِها، هٰذهِ هي مَنطقة الظهور، إنّها النّواةُ الأولى للدّولةِ العالميّةِ وللدّولةِ الكونيّة، لِدولةِ قائمِ آلِ مُحَمّد. |
| العنوان الرابع | وبعدَ ذٰلك سَنَصِلُ إلى الحلقةِ الأخيرة. | |

## 2 عُنوانِنا الثاني: حوزة الحمير. ق6

سأضربُ لَكُم أمثلةً مِن واقعِ حوزة الحَمِير إنّها الحوزةُ الطُوسيّةُ في النّجفِ وكربلاء

## موضوعٌ مُهِمٌّ

مرضُ إمامِنا السجّادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه في كربلاء أيّامَ واقعة عاشوراء،

ماذا قالَ الحَمِيرُ الطوسيّون عن مَرضِ إمامِنا السجّادِ صلواتُ اللهِ عليه؟

إنّهُم يقولونَ مِن أنّ الإمامَ كانَ مُصاباً بمرض الإسهال الشديد، سندخلُ في التفاصيل

## الأحادِيثُ عِندَنا وما هي بكثيرةٍ الَّتي شَخَّصت نوعَ المرض عِندَنا رِوايتان فقط:

- المؤرِّخونَ أجمعوا على مرضهِ، أجمعوا على مرضهِ الَّذينَ تَحدَّثوا عن الإمام السجَّادِ في كربلاء وليسَ كُلّ المؤرِّخينَ تَحدَّثوا عن الإمام السجَّاد، وإنَّما أقول بأنَّ الَّذينَ تَحدَّثوا عن الإمام السجَّادِ في كربلاء
- لكنَّهُم لم يَتحدَّثوا عن نوعِ مَرضه، والأحادِيثُ عِندَنا وما هي بكثيرةٍ الَّتي شَخَّصت نوعَ المرض عِندَنا رِوايتان فقط:
  - ✓ روايةٌ في الكافي الشريف.
  - ✓ وروايةٌ في كتابٍ مِن كُتُبنا القديمة إنَّهُ كِتابُ عليّ بن أسباط وهي روايةٌ مُختلَّةٌ وسأقرأُ الروايتينِ عليكُم، ولكن يأتي الكلام مُتسلسلاً.
- هاتان الروايتان وصفتا الإمامَ السجَّادَ بأنَّهُ كانَ مبطُوناً والمبطونُ لا يعني أنَّهُ مُصابٌ بالذَّرَب، يُمكِنُ أن يكونَ المَبطُونُ مُصاباً بالذَّرَب، ولكنَّ احتمالَ ذلكَ بعيدٌ جِدَّاً لِتعَدُّدِ معاني المبطُون،
- وسيأتِيُ بيانُ هذا تِباعاً، في البدايةِ سأعرِضُ لكم أقوالَ الحَمِير الطُوسيّين، وبعدَ أن أُكمِلَ عرضَ أقوالِهم سأُحَدِّثكُم بحديثِ العترة الطاهرة وبِحديث المنطق السَّلِيم، قطعاً بحسبِ ما يسنحُ بِهِ الوقت.

## خَطِيبٌ خليجيٌّ عيسى آل حبارة

### الَّذينَ يُؤيّدونهُ يُؤيّدونَ هذا الكلام أتحدَّاهُم أن يأتوني باسمِ مُؤرِّخٍ واحد فقط:

- رجاءً راجعوا مقطع الفيديو الَّذي يتحدَّثُ فيهِ خَطِيبٌ خليجيٌّ عيسى آل حبارة:

أجمع المؤرخون جميعاً ما شفت أحد مُخالف إطلاقاً وأنا أبحث في هذا الموضوع: أنَّ الإمام زين العابدين عليه السَّلام في كربلاء كان مريضاً عليلاً..... طبعاً المرض مرض يسمّونه: (مرض الذَّرَب)

- مِن طيّح الله حَظّك!! الذَّرَب هُوَ الإسهالُ الشديدُ والشديدُ والشديد، هُوَ يتحدَّثُ عن هذا، قد يكونُ لِكلمة الذَّرَب معنىً آخر، لكنَّهُم لا يقصدونَ المعنى الآخر، إنَّهُم يَتحدَّثونَ عن الإسهال وسيتَّضِحُ هذا مِن خِلالِ كلامِ بقيَّةِ أبطالِ حوزة الحَمِير،
- ماذا يقول هذا الرَّجُل؟ يقول مِن أنَّ إصابة الإمام السجَّادِ بمرض الذَّرَب يقول:
  - ❖ **(هذا موجودٌ بالإجماع عند جميع المؤرّخين)،**
    - الرَّجُلُ هذا مات ليسَ موجوداً، وليسَ بشخصٍ مُهِمٍّ لَهُ مُؤسَّسات وامتدادات، الَّذينَ يُؤيّدونهُ يُؤيّدونَ هذا الكلام أتحدَّاهُم أن يأتوني باسمِ مُؤرِّخٍ واحد فقط، لا أُريدُ مُؤَرِّخَين، أُريدُ مُؤرِّخاً واحداً
    - فقط يقول بأنَّ الإمام السجَّادَ أُصِيبَ بمرض الذَّرَب، باستثناء المفيد، المفيدُ ليسَ مُؤرِّخاً، سنعودُ إلى كلام المفيد،

- لكن هـٰذهِ كُتُب المؤرِّخين وأتحدَّثُ عن المؤرِّخينَ السُنَّة قبلَ الشيعة، أتحدَّى الجميع أن يأتوني بِمؤرِّخٍ مِنَ المُؤرِّخين السُنَّةِ أو الشيعة، أتحدَّثُ عن المؤرِّخينَ القُدماء لا عن الَّذينَ نقلوا عن الشيخ المفيد، الشيخُ المفيد مُشكلتهُ سنأتي عليها،
- لكنَّ عيسى آل حبارة يَتحدَّثُ هُنا عن جميع المؤرِّخين وكأنَّهُ مُحقِّقٌ، في أيِّ كِتابٍ؟! هـٰكذا يضحكونَ عليكُم ويَجعلُونَكُم حميراً،
- أنا أتحدَّثُ في بَثٍّ مُباشر، وأصحابُ العمائمِ الَّذينَ يَهتمُّونَ لِتكذيبي يُتابِعونَ هـٰذا البرنامج أتحدَّاهُم جميعاً أن يأتُوني بِمؤرِّخٍ واحدٍ كَتبَ في كِتابهِ أنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ مُصاباً بالذَّرَب، باستثناء المفيد، المفيدُ ما هُوَ مِنَ المؤرِّخين، إنَّهُ مِن مراجع الشيعةِ العِظَام، لا يُوجَدُ في كُتُب التأريخِ هـٰذا الكلام،
- هـٰذا الرَّجُلُ يَهذِي وهـٰذا الرَّجُلُ جاهِلٌ، وهـٰذهِ حالةُ خُطباء المنبر حِينما أصِفُهم بأنَّهم حمير في الحقيقةِ هُم حمير لأنَّهُم يضحكونَ عليكُم دائماً، وهـٰذا الكلامُ ذُكِرَ في مئات الكُتُب، لو سألتُمُوهُ بعدَ أن يُتِمَّ كلامَهُ عن مَصدرٍ واحدٍ أو عن مصدرين فإنَّهُ لن يستطيعَ أن يَذكُرَ لَكُم ذٰلك،

❁ ثُمَّ يقول:

❖ **(إخواني وأنا سبحان الله ارتحت إلى هـٰذا الرأي، مو بس أنا ارتحت)،**

- لأنَّك طايح حظّك ارتحت إلى هـٰذا الرأي، ولأنَّكَ جاهِل، ولأنَّك كذَّاب تَكذِب ليسَ هُناكَ مِن إجماع، ولا يُوجدُ مُؤرِّخٌ واحِدٌ ذَكرَ هـٰذا الكلام،

❖ **بل كثيرٌ من المؤمنين)،**

- مِن الحمير الَّذين يُتابِعُونك، ما هُوَ هـٰذا الَّذي أقولُه ضاعت العروشُ والنُّقُوش، ألَا يقولُونَ: (العَرشُ قبلَ النَّقش)، ضاعت العُروشُ والنُّقُوش ما بينَ الحَميرِ والجُحُوش،

❖ **كثير من الخطباء** - مطايا مثلك - **كثير مِن العُلماء** - مطايا وأنجاس وحقراء - **ارتاحوا إلى هـٰذا الرأي بناءً على ما وجدوهُ في كلام المؤرِّخين)،**

- في أيِّ كِتابٍ مِن كُتُب التأريخ؟ هـٰكذا يضحكونَ عليكم، خوش خَلّف له أثر، مات وولّى خَلّف له أثر هـٰذهِ الأكاذيب، وهـٰذهِ الأكاذيبُ الَّتي يتحدَّثُ بِها هـٰذا الرَّجُل وغيرهُ
- مُشكلتهم هُم لا يَتصوَّرونَ أنَّها أكاذِيب لأنَّهم تَعوَّدوا على الكَذِب، ففي أيِّ كُتبٍ حَقَّقَ هـٰذا الرَّجُل؟! يقول مِن أنَّهُ حقَّقَ في كُتُب المؤرِّخين، ومِن أنَّهُ تَتبَّعَ كُتُبَ المؤرِّخين، في أيِّ كتابٍ؟! هـٰكذا يُضحَكُ عليكُم، ولهـٰذا السبب دائماً أقول خُطباء المنبر حَمِير حَمِير حمير مطايا بتمامِ معنى الكلمة، كَذِّبُوني كَذِّبُوني، هـٰذا كلامي وَرُدُّوهُ عَلَيَّ كَذِّبُوني.

## خطيبٍ آخر أيضاً مِنَ الخليج مِن البحرين جمال آل خرفوش

### هـٰذا الخرط ما موجود في كُتُب التأريخ، وهـٰذهِ المحاورات الّتي ذكرها لا وجودَ لها:

### عليّ بنُ الحُسين قال هـٰذا مصابٌ بمرض الدَّرَب

- طبعاً هـٰذا الخرط ما موجود في كُتُب التأريخ، وهـٰذهِ المحاورات الّتي ذكرها لا وجودَ لها في كُتُب التأريخ؛
  - (مِن أنَّه گالّه: **إذا ما يموت اليوم يموت باچر**)،
    - هـٰذا هُو مِن چيسه، لا كما يقول على أنَّ مرض الإمام الحُمّى مِن چيسهم، مرضُ الإمام هُو الحُمّى وليسَ الدَّرَب، وسيأتينا الكلام،
    - مرضُ الإمام كانَ الحُمَّى الشديدة، سيأتينا الكلام. وهـٰذا الشيخُ أيضاً يَكذِب كذَّابٌ هـٰذا،
- هـٰكذا يقول:
  - (يگول: **هاي من چيسهم جايبينها، وإلّا الروايات أنَّهُ مريضٌ بمرض الدَّرَب**)،
    - أتحدَّاهُ أن يأتي بروايةٍ واحِدة، بغض النَّظرِ عن المفيد لأنَّ المفيدَ ما نَقلَ الكلامَ عن العترةِ الطاهرة، نَقلَ الكلامَ عن قَتلَة الحُسَين، نَقلَهُ عن حُميد بن مسلم وهُوَ مِن قَتلَة الحُسَين، ومِن جماعةِ شمر بن ذي الجوشن،
    - نحنُ حِينما نقول الروايات في أجوائنا الشيعيَّة نتحدَّثُ عن أحاديث العترة الطاهرة، والخُطباءُ حِينما يقولونَ الروايات يقصدونَ بذٰلكَ أحادِيثَ العترة الطاهرة،
    - أعطني رِوايةً واحدة وأنا أُغلِقُ فمي، واللّهِ لا تُوجدُ رِوايةٌ واحدةٌ عن العترة الطاهرة تقول بأنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ مُصاباً بالدَّرَب، هـٰؤلاءِ يضحكونَ عليكُم كَذَّابُونَ جُهَّالٌ حميرٌ لا يَفقهونَ شيئاً.
- حِينما يَتحدَّثُ عن الحُمَّى يقول مِن أنَّ الإمامَ ما كانَ مُصاباً بالحُمَّى، ما دَلِيلُكَ على ذٰلك؟ أنا أقولُ بأنَّهُ مُصابٌ بالحُمَّى وسآتي بالأدلَّةِ، ولكن اصطبروا عَلَيَّ،
- أنا أقولُ ادَّعي بأنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ مُصاباً بالحُمَّى وَبِحُمَّى شديدةٍ جِدَّاً وسآتيكم بالأدلَّةِ وأطرحُها بينَ أيدِيكم،
- أمَّا هـٰؤلاء الحمير يقولونَ مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ مُصاباً بالدَّرَب، والدَّربُ إسهالٌ شديد، يعني أنَّ الإمام لَمَّا أُخِذَ مِن كربلاء إلى الكُوفَةِ ومِنَ الكُوفَةِ إلى الشام كانَ يَتغوَّطُ على نفسهِ!! هـٰذهِ صُورةٌ سَلِيمةٌ وصحيحةٌ لإمامِنا المعصوم؟!
- هـٰذا هُوَ الَّذي يقولونهُ هـٰؤلاء السَّفَلَة، وهذا كذَّابٌ كذَّابٌ يقول: (وإلَّا الرواياتُ أنَّهُ مريضٌ بمرض الدَّرَب)، جِئني بروايةٍ واحدة في مصدرٍ من مَصادرنا.

## ونذهبُ إلى ضياء الخباز.

### يأتي بكلامِ حُميد بنِ مُسلم أحدُ قَتَلَة الحُسَين كي يشرحَ كلامَ إمامِنا الباقر:

**كان يشتكي من عِلَّة باطنيَّة، هـذه العِلَّة الباطنيَّة فسَّرها نصُّ الطبرسي: (وكان مُصاباً بداء الذَّرْب)، داء الذَّرْب**

- هـذا هُراءِ الحوزةِ الطوسيَّة، كشكول جمعَ كُلَّ شيءٍ في وعاءٍ واحد، ما نَقلَهُ ابنُ شهر آشوب المازندراني في كتابهِ المناقب (مناقبُ آلِ أبي طالب)، لم يَكُن عن الأَئِمَّةِ صلواتُ اللهِ عليهم، وإنَّما نَقلَهُ عن أحمد بن حنبل، فما علاقَتُنا نحنُ بِما يَتحدَّثُ بهِ أحمد بن حنبل؟!
- لأنَّ أحاديثَ العترةِ الطاهرة وما وردنا عنهم لا يُوجدُ شيءٌ لا من قريبٍ ولا مِن بعيدٍ يُشيرُ إلى أنَّ الإمامَ السجَّادَ قد شاركَ في القِتال، وهـذا واضحٌ وواضحٌ جِدَّاً،
- الكلامُ الَّذي يُرَدِّدهُ هـذا الخطيبُ أو ذاكَ الخَطِيب كي يُقحِمَ الإمامَ السجَّادَ في القِتال هـذا مِن هُراء الخُطباء أنفُسِهم ومِن هُراءِ نواصبِ سَقيفةِ بني ساعدة،
- لم يَرِد عن الأَئِمَّةِ صلواتُ اللهِ عليهم، لم يَرِد عن أهل البيت شيءٌ لا مِن قَريبٍ ولا مِن بَعيد يُشيرُ إلى أنَّ الإمامَ السجَّادَ قد شارك في المعركة، ولم يَرِد عن أهل البيتِ شيءٌ في أنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ مُصاباً بالذَّرَب،
- هُوَ الذَّرَب وليسَ الذَّرْب كما يَتلفَّظهُ ضياءُ الخبَّاز، مرضُ الذَّرَب وهُوَ الإسهالُ الشديدُ والشديدُ جِدَّاً، ما نَقلَهُ الطبرسي هُوَ هُوَ كلامُ المفيد لم يأتِ بِشيءٍ جديد،
- فَهُنا ضياءُ الخبَّاز يأتي بكلامِ حُميد بنِ مُسلم أحدُ قَتَلَة الحُسَين كي يشرحَ كلامَ إمامِنا الباقر، إمامُنا الباقِرُ هُوَ الَّذي قالَ؛ "**مِن أنَّ أبي كانَ مبطُوناً**"، لكنَّ ضِياء الخبَّاز كالباقِينَ يشرحُ كلامَ إمامِنا الباقرِ بكلامِ حُميد بنِ مُسلم، وقد يقرأهُ البعض حَمِيدُ بنُ مُسلم، فهل هـذا شرحٌ صحيح؟

## وإلى مجاهد الخبَّاز.

**مِن أنَّهُ الإمامَ السجَّاد، أُصِيبَ بمرض الذّرب وهـذا ما عليه عُلماؤنا**

- إنَّهُم العُلماءُ الحمير، أتحدَّثُ عن الحَمِير البشر، إنَّهُم العُلماء الطوسيُّونَ الَّذينَ يَنسبُونَ النَّقائصَ إلى أئِمَّتنا، هـؤلاءِ يَتحدَّثُونَ عن الذَّرَب مِن دُونِ أن يأخذوا بنظر الاعتبار من أنَّ الذَّرَبَ إسهالٌ شديدٌ، والَّذي يُصابُ

بهِ يَتغوَّطُ على نَفسهِ على طول الوقت، لا يستطيعُ أن يُمسِكَ نَفسَه، فكيفَ يُمكِننا أن نَتصوَّرَ إمامنا السجَّادَ بهـٰذهِ الصورة، وبعدَ ذٰلك يأتي كي يتحدَّثَ عن الحِكمَةِ مِنَ الإصابةِ بهـٰذا المرض.

**أنا أقولُ:**

**غائطُ كِلابٍ على وجُوهِكم ووجوهِ مَراجِعكم الأنجاس أن تَصِفوا إمامنا السجَّادَ بهـٰذهِ الأوصاف القذرة، وتبحثونَ عن حِكْمةٍ وتَتبجَّحونَ بأنَّ عُلماءنا بأنَّ الحَميرَ الطوسيّينَ يقولونَ بهـٰذا القول، ثُمَّ تَشرحونَ كلامَ إمامِنا الباقر حِينما يقول مِن أنَّ أباهُ كانَ مَبطُوناً تَشرحونَهُ بكلامِ حُميد بن مسلم، بكلامِ قَاتِلِ الحُسَين، لِماذا؟ لأنَّ المفيدَ نَقلَ الكلام، فليذهب المفيدُ إلى الجحيم، وإذا نقلَ الكلام!! فليذهب كِتابُ (الإرشادِ)، إلى الجحيم، وإذا كانَ الخبرُ هـٰذا مِن أخبارِ قَتَلَة الحُسَينِ جاء في كِتاب (الإرشاد).**

← **إصرارٌ على أنَّ الإمامَ السجَّادَ مُصابٌ بالذَّرَب بالإسهال الشديد:**

❁ هُوَ هُوَ نَفسهُ مجاهد الخبَّاز رجاءً راجعوا مقطع الفيديو.

يقول أُصيبَ بمرض الذَّرَب، شنو يعني الذَّرَب؟ يَتكلَّمُ أحدُ مراجعنا السيِّد محمَّد صادق الرَّوحاني دام ظله الوارف في جوابِ عن استفتاءٍ وسؤال يُجيب ويقول نصُّ كلامهِ الشريف: (قالَ المذكورُ في بعضِ الأخبار أنَّ مرضَ الإمام السجَّاد عليه السَّلام في كربلاء كانَ هو الذَّرَب.....

❁ ذكرَ ابن شهر آشوب المازندراني ووصفَهُ بالسيّد، هُو شيخٌ وليسَ مِنَ الهاشِميّين، في المجلس المتقدِّم ذكرَ ذلِكَ أيضاً لكنَّني ما أشرتُ إلى هـٰذهِ الملاحظة، يبدو أنَّهُ يُصِرُّ على أن يَصِف ابن شهر آشوب بالسيّد،

❁ لَمَّا ذكرَ جوابَ محمد صادق الرَّوحاني يقول:

❖ **(يتكلَّمُ أحد مراجِعنا السيّد محمّد صادق الرّوحاني دام ظلهُ الوارِف في جوابٍ عن استفتاء وسؤال يُجِيب ويقول نَصُّ كلامهِ الشريف)،**

- أيُّ كلامٍ شريف وهـٰذا الأخرقُ أتحدَّثُ عن محمّد صادق الرُّوحاني، هـٰذا الأخرقُ يقولُ بأنَّ الإمامَ كانَ مُصاباً بالذَّرَب، فهل هـٰذا كلامٌ شريف؟! ذَرَبٌ على وجهك يا أيُّها الرُّوحاني، غائطُ كِلابٍ على وجُوهِكم جميعاً أنتُم الَّذينَ تتحدَّثونَ عن أنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ مُصاباً بالذَّرَب،
- ثُمَّ لِماذا هـٰذا الإصرارُ على تفسيرِ كلامِ إمامِنا الباقرِ صلواتُ اللّهِ عليه مِن أنَّ أبي كانَ مَبطُوناً لابُدَّ أن يُفَسَّرَ بالذَّرَب؟! لأنَّ حُميدَ بنَ مُسلم لعنةُ اللّهِ عليه قالَ ذٰلكَ واعتمدَ المفيدُ، حينما كانَ المفيدُ على ضلالهِ،
- المفيدُ اهتدى في السنوات الأخيرةِ مِن عُمرهِ وإلَّا كانَ الرَّجُلُ مُعتزِلِيّاً، كانَ مَرجِعاً للشيعةِ لكنَّهُ كانَ مُعتزِلِيّاً، مثلما صارَ الطوسي مَرجِعاً للشيعةِ وهُو شَافِعِيٌّ،

- مِثلما يتسيَّدُ الآن السيستانيُّ على الشيعةِ ويكونُ المرجعَ الأعلى وهُوَ بَتريٌّ مُرجئٌ، هـٰذهِ حِكايةُ الحوزةِ الطوسيَّةِ مُنذُ أن تأسَّست وإلى يومِنا هـٰذا.

## وإلى سامي البدي.

### يُؤكِّدُ هـٰذا المعنى مِن أنَّ الإسهالَ كانَ معَ الإمامِ على طُول الخط، فكانَ الإمامُ يَتغوَّطُ على نَفسِهِ:

وأُصيبَ بالذَّرَب، "الذَّرَب"؛ يعني الإسهال، ولاحقَهُ هـٰذا الإسهال

- حِينما كانَ مُقيَّداً بالأغلالِ كَيفَ كانَ يُنَظِّفُ نَفسَه؟! أَلَا لَعنةُ اللهِ على دِينِكُم، أَلَا لَعنةُ اللهِ على عُقُولِكم، أَلَا لَعنةُ اللهِ على حوزتِكُم وعلى مراجِعكم وعلى مَذهبِكُم الطوسيّ القَذِر.

## وإلى عقيل الحمداني.

### كلامه متضارب وهو يَكذِبُ على إمامِنا الباقر صلواتُ اللهِ عليه:

ولذلك حُمل أنَّ الإمام زين العابدين عليه السَّلام مِن مُقاتله، سبب مرض الإمام صلواتُ الله عليه أمَّا الذَّرَب كما قال الإمام الباقر

- أوَّلاً: كلام الفُضيل بن الزبير مُتضارِب وسأقرأ عليكُم كلامهُ، كلامهُ مُتضارِب، هم يَتمسَّكونَ بِجُزءٍ مِن كلامهِ فيتحدَّثونَ عن أنَّ الإمامَ السجَّادَ اشتركَ في القِتال وهـٰذا الكلامُ لم يُنقَل عن أئِمَّتنا، مِن أينَ جاء بهِ الفُضيل بن الزبير لا ندري؟!
- وهـٰذا الرَّجُلُ زَيديٌّ، وأنا لا أعبأُ بكونهِ زيديّاً أم لم يَكُن، نَحنُ نَتحدَّثُ عن المُتُون عن النُصوص عن المعلومات عن الحقائق، فَيُمكن أن يكونَ الزيديُّ صادِقاً ويُمكِن أن يكونَ الزيديُّ كاذِباً، وهـٰذا الأمر ليسَ مُهِمَّاً،
- إنَّها الآيةُ (6) بعدَ البسملةِ مِن سورة الحُجُرات، قانونُ التعامُلِ معَ الأخبارِ والأحاديث والروايات –
  - ❖ **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ﴾،**
    - عليكُم أن تَبحثوا عن العِلم، لا شأنَ لَكُم بالأسانيدِ، ولا شأنَ لَكُم بالَّذي نَقلَ لَكُم الخبر، ابحثوا في مَضمون الخبر فإمَّا أن يَكُونَ الخبرُ مُسَبِّباً لِحُصول العِلم وإمَّا أن لا يكون،

- إذا لم يَكُن الخبرُ مُسَبِّباً لِحُصول العِلم ليسَ مُهِمَّاً أنَّ الَّذي نَقلَهُ كانَ فَاسِقاً أم لم يَكُن، وإذا كانَ الخبرُ يُسَبِّبُ العِلم ليسَ مُهِمَّاً أن يكونَ الَّذي نَقلَهُ أكانَ فاسِقاً أم لم يَكُن،
- الشيء المهمُّ والأهمُّ أنَّ مضمونَ الخبرِ يُولِّد العِلم مِن خِلالِ البَحثِ والتَّحقيقِ في تفاصيلِ مضمون الخبر، هٰذا الكلامُ مَرَّ علينا في حلقاتٍ سابقة،

- الفُضيل بنُ الزبير هٰذا الرَّجُلُ الزيديُّ كلامهُ مُضطربٌ وسأقرأُ كلامَهُ مِن كِتابِهِ، كلامهُ مُضطربٌ ولم يَنقلهُ عن الأَئِمَّةِ، لا نعبأُ بالكلام الَّذي لا يُنقَلُ عن أئِمَّتنا في شؤون أئِمَّتِنا، نحنُ نتحدَّثُ عن شُؤونِ إمامٍ مَعصُوم فكيفَ نَقبَلُ الكلامَ مِنَ الآخرينَ في شُؤونِ إمامِنا المعصومِ وهي شؤونٌ حَرجةٌ،
- هٰذا الموضوعُ موضوعٌ حَرِجٌ، حِينما نتحدَّثُ عن مَرضِ إمامِنا السجَّادِ فهٰذا حديثٌ حَرِجٌ لابُدَّ أن يكونَ الكلامُ مُنسَجِماً معَ مَنطِقِ القُرآنِ معَ مَنطِقِ آية التطهيرِ ومعَ مَنطِقِ العترةِ الطاهرةِ في الزيارةِ الجامعةِ الكبيرة.
- وهٰذا الرَّجُلُ أيضاً هٰذا الرَّجُلُ أيضاً يَكذِبُ على إمامِنا الباقرِ صلواتُ اللهِ عليه، لأنَّهُ يَشرحُ كلامَ الإمام الباقرِ (مِن أنَّ أبي كانَ مَبطُوناً)، بكلامِ حُميد بنِ مُسلم لعنةُ اللهِ عليه،
- هٰكذا قال: **(سببُ مرض الإمامِ صلواتُ اللهِ عليه إمَّا الدَّرَبُ كما قالَ الإمامُ الباقر)**، في أيِّ مَكانٍ قالَ الإمامُ الباقِرُ بأنَّ الإمامَ السجَّادَ أُصِيبَ بالدَّرَب يا أيُّها الحمدانيُّ في أيِّ مَكان؟! في أيِّ مَصدر؟!
- إذا كُنتَ تَقصدُ أنَّ الإمامَ الباقِرَ قالَ: (كانَ أبي مَبطُوناً)، فإنَّ المَبطُونَ لا يَنحَصِرُ معناه أن يَكُونَ مُصاباً بِمرض الإسهال، هٰذا مَعنىً مِن المعاني، وسيأتي بيانُ هٰذا، لكنَّني أعرِضُ الآنَ ما تقولهُ العمائمُ الطُوسيَّة.

← **وإلى عقيل الحمداني أيضاً.**

(قالَ الإمامُ الباقِرُ عليهِ السَّلام: كانَ أبي عَلِيلاً مريضاً أُصِيبَ بالدَّرَب وهُوَ الإسهالُ الشديد)

- في أيِّ مَصدرٍ هذا النص، في أيِّ كتابٍ؟! ما هٰذا الهُراء؟! ما هٰذا الكَذِبُ على أئِمَّتنا؟! لم يَقُل أحدُ المؤرِّخينَ السُنَّة مِن أنَّ الإمامَ أُصِيبَ بالدَّرَب، ولم يَقُل أحدُ الأَئِمَّة المعصُومِينَ ولا مِن أصحاب الأَئِمَّة المعصُومِين مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ أُصِيبَ بالدَّرَب،
- الَّذي قالَ هٰذا الكلام أحدُ قَتَلَة الحُسَين هُو حُميدُ بنُ مُسلم، وهٰذا الكلامُ اعتمَدهُ المفيد، فليذهب المفيدُ إلى الجحيم برأيِهِ الخَرِفِ هٰذا، برأيِهِ الضَّالِّ هٰذا،
- وليذهبُ كِتابهُ الإرشادُ إلى الجحيم، لم يَذكُر أحدٌ مِنَ المؤرِّخين مِن مُؤرِّخي السُنَّةِ فضلاً عن الشيعة مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ أُصِيبَ بمرض الدَّرَب، ولم يَذكُر أحدٌ مِنَ المعصومين ولا مِن أصحابِهم في نَصٍّ مِنَ النُّصُوص مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ أُصِيبَ بِمرض الدَّرَب، كَذِّبوني كَذِّبوني، لِماذا كُلُّ هٰذهِ الأكاذيب على العترة الطاهرة؟!

## وإلى كَذَّابٍ قَذرٍ إلى الوائلي،

رجاءً راجعوا فديو لاكاذيب هذا الكذاب القذر:

يقول الإمام الباقر: أنا طفل صغير كأن الصورة بعيوني، كنت أرى أبي يدخل عليه الغلمان يحملون الطشوت لتنظيفه

- ألَا لَعنةُ اللهِ على مراجع النَّجف الَّذين يقولونَ مِن أنَّ الوائلي هُوَ مَكتبةُ الشيعة المتنَقِّلة، مِن أنَّ الوائلي هُوَ مَدرسَةُ الشيعة المتنَقِّلة، تَتنَقَّلُ بالأكاذِيبِ على العترة الطاهرة، مِن أينَ جاء الوائليُّ بِهذا الكلام؟!
- وحَقِّ الحُسَينِ هذا الكلامُ لا يُوجدُ لا في كُتُب السُنَّةِ ولا في كُتُب الشيعة، كذَّابٌ هذا الرَّجُل كَذَّابٌ، يَكذِبُ على إمامِنا الباقِر،
- في أيِّ مَصدرٍ قالَ الإمامُ الباقر: **(أنا طفلٌ صغير كأنَّ الصورة بعيوني، كُنتُ أرى)**، هذا الكلامُ في أيِّ مَصدرٍ قالَهُ إمامُنا الباقر في أيِّ مَكان؟! واللهِ لا يوجدُ هذا الكلام، لا في كُتُب الشيعةِ، ولا في كُتُب السُنَّةِ، ولا في كُتُب البُوذِيّينَ، ولا في كُتُب الهندوس، هذا مِن أكاذِيبِ هذا الكَذَّاب القَذِر،
- ثُمَّ ماذا يقول؟ **(كُنت أرى أبي يدخلُ عليهِ الغِلمان يحملون الطشوت لِتنظيفهِ)**،
  - هذا المعنى وَردَ في الروايات يَحمِلونَ المَاء إلى الإمام السجَّاد لأنَّهُ كانَ مُصاباً بالحُمَّى، فكانوا يُخَفِّفونَ عليهِ حرارة الحُمَّى بالماء البارد، سيأتي الكلامُ عن هذا الموضوع،
- هذا الكذَّابُ ماذا يقول؟ يقول: **(كُنتُ أرى أبي يدخلُ عليهِ الغِلمان يحملونَ الطُشُوت)**،
  - الإمامُ الباقِر هُو الَّذي قالَ هذا الكلام، في أيِّ مَصدرٍ؟! في أيِّ مَصدرٍ؟! ماذا أقولُ للشيعةِ الَّذينَ يُقدِّسونَ هذا وأمثالَهُ، ولا زالوا يأخُذونَ دِينَهم مِن هذا وأمثالِهِ، صخَّم اللهُ وجوهكم وطيّح اللهُ حظكم وطيّح اللهُ صبغكم،
- هذا هكذا يقول عن إمامنا السجَّاد، المشكلةُ أنَّهُ يَعرِضُ هذا بنحو مُصيبةٍ يُريدُ مِن الشيعةِ أن يبكوا على مُصيبة الإمام السجَّادِ أنَّهُ يَتغوَّطُ على نفسهِ والغِلمان يَحمِلونَ الطُشُوت لِتنظيفهِ مِن غائطهِ، طيّح اللهُ حظ الشيعة، طيّح اللهُ حظ حوزة النَّجف، طيّح اللهُ حظ مرجعيَّة السيستاني الَّتي تُصِرّ على منهجيَّة الوائلي، رجاءً أعيدوا بثَّ فيديو هذا الكذَّاب القَذِر.

## وإلى مَرجعٍ عظيمٍ مِنَ المراجعِ الخُوئِيّين، محمّد صادق الرُّوحاني

- إلى صاحبِ فتوىٰ أن تَعبثَ الزَّوجةُ بِدُبُرِ زوجِها أن تُدخِلَ فيهِ بعضَ الأشياء في حال المُداعبة، ماذا ستُدخِلُ في دُبُرِ زوجِها؟! إلى صاحبِ هٰذهِ الفتاوىٰ العظيمةِ محمّد صادق الرُّوحاني في موقِعهِ الإلكتروني الرَّسم
- رجاءً راجعوا الفديو في تسجيل الحلقة:

- رجاءً اعرضوا لنا الصورة الأولىٰ الَّتي ترتبطُ بالسؤالِ الَّذي وُجِّه إلىٰ محمّد صادق الرُّوحاني وأجابَ عليهِ ونُشِرَ ذٰلكَ في موقعهِ الإلكتروني، وبعدَ ذٰلكَ أيضاً نُشِرَ في كتابٍ لهُ، كِتابٌ جُمِعت فيهِ الأسئلةُ الَّتي وُجِّهت إليه معَ الأجوبة الَّتي أجابَ بِها.

| | |
|---|---|
| | |
| **الصورة الأولىٰ من موقعهِ الإلكتروني. حَيثُ السؤالُ وحيثُ الجواب.** | **الصورة الثانية الَّتي شُخِّصَ فِيها السؤالُ والجواب. وضعنا السؤالَ والجواب ضِمنَ خُطوطٍ خضراء** |

- السؤالُ هٰذا:
  - ما هو المرضُ الَّذي كانَ الإمامُ زينُ العابدين عليهِ السَّلام يُعاني مِنهُ خِلالَ واقعة الطف؟
- الجواب هٰكذا:
  - **أنَّ مرضَ الإمام السجَّاد** - وهناكَ جُملةٌ سابقة: **(المذكورُ في بعض الأخبار)**،
    - هٰذهِ الجُملةُ حينما يذكرها العُلماءُ يقصدونَ بها أحاديثَ أهل البيت، لكنَّ هٰذا لم يأتِ مَذكُوراً في أحادِيثِ أهل البيت، وإنَّما جاء في ما نَقلَهُ المفيد عن قَتَلَة الحُسَين، على أيِّ حالٍ، هٰذا هو جوابهُ:
  - **عليهِ السَّلام في كربلاء كانَ هُوَ الذَّرَب** - إلى آخرِ كلامهِ.

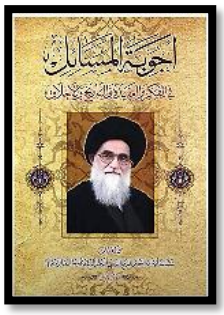


صورةَ كتابهِ الَّذي عُنوانهُ (أجوبةُ المسائل في الفكرِ والعقيدةِ والتأريخِ والأخلاق). هـٰذا هُوَ الكتابُ أمامَكُم ، من إجاباتِ سماحةِ آية اللهِ العظمىٰ المرجع الدِّينيّ الكبير السيّد محمّد صادق الرُّوحاني وهـٰذا هو الجزء الأوَّل.

هـٰذهِ الصفحةُ التعريفيَّةُ بالكتاب إنَّها طبعةُ دارِ زين العابدين - وهـٰذا مِنَ المُفارقات، كِتابٌ يَصدرُ مِن دارِ زين العابدين ومِن مرجعٍ ينتمي إلىٰ زين العابدين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه وهُوَ هـٰكذا يَتكلَّمُ عن إمامِنا زين العابدين!! هـٰذهِ طبعة دارِ زين العابدين، إنَّها طبعةُ 2010 ميلادي.

١٦٤ ..... أجوبة المسائل - الفصل الرابع

تأريخ الإمام زين العابدين عليه السلام

٣٢٦ - هل تمّ إرجاع الحجر الأسود إلى موضعه بعد تغييره ؟

■ باسمه جلّت أسماؤه : المرويّ تأريخيّاً أنّ الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام هو الذي نصب الحجر الأسود في مكانه في زمن الطاغية الحجّاج ، وقبل ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد وضع الحجر الأسود مكانه حين بنت قريش الكعبة ، وتشاجروا أيّهم يضع الحجر في موضعه .

٣٢٧ - مَن الذي دفن الإمام الحسين عليه السلام ، فهناك من يقول إنّه الإمام زين العابدين عليه السلام ، وهناك من يقول إنّهم بنو أسد ؟

■ باسمه جلّت أسماؤه : الحقّ الثابت تاريخيّاً وروائيّاً أنّ الدافن هو الإمام زين العابدين عليه السلام .

٣٢٨ - كيف وصل الإمام السجاد عليه السلام إلى كربلاء ، وتمكّن من دفن الأجساد الطاهرة ؟

■ باسمه جلّت أسماؤه : المستفاد من بعض الأخبار أنّه عليه السلام قد وصل عن طريق طيّ الأرض ، ولا يخفى أنّ مثل هذه التنقّلات الخارقة للمادة ليست بعزيزة على الله تعالى ، وقد حصلت للعديد من الأنبياء والأوصياء ، كما أشارت إليه عدّة من الآيات والروايات .

٣٢٩ - ما هو المرض الذي كان الإمام زين العابدين عليه السلام يعاني منه خلال واقعة الطفّ ؟ وفي زمن أيّ إمام كان المختار الذي أخذ بثأر الإمام الحسين عليه السلام ؟ وكيف أخذ بالثأر من قتلته ؟

■ باسمه جلّت أسماؤه : المذكور في بعض الأخبار أنّ مرض الإمام السجّاد عليه السلام في كربلاء كان هو (الذرب) ، وهو الداء الذي يمرض المعدة فلا تهضم

١٦٥ ..... أسئلة وأجوبة حول تاريخ الأنبياء والأئمّة عليهم السلام

الطعام ، ويفسد فيها فلا تمسكه . وأمّا المختار فقد كان معاصراً للإمام زين العابدين عليه السلام ، حيث كان ظهوره بالكوفة لأربعة عشر ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة (٦٦) وأرسل إبراهيم بن الأشتر إلى حرب ابن زياد لسبع خلون من المحرّم سنة (٦٧) ، وكان يقول : لا يسوغ لي طعام وشراب حتّى أقتل قتلة الحسين بن علي وأهل بيته ، ، فقتل عمر بن سعد ، وشمر بن ذي الجوشن ، وخولي بن يزيد ، وغيرهم ممّن شارك في قتل سيّد الشهداء عليه السلام ، وكانت مدّة إمارته على الكوفة سنة ونصف السنة ، وبعدها استشهد (رضوان الله عليه) وهو في السابعة والستّين من العمر .

**إلىٰ الصفحة (164)، اعرضوا لنا الصفحة. في آخرِ هـٰذهِ الصفحة يبدأ عندَ الرقم (329) يبدأ السؤال، ومِن بَعدهِ يأتي الجواب، تَكمِلةُ الجواب في الصفحة الَّتي بعدها صفحة.(165)**

- كُلُّ الوثائقِ عُرِضت بينَ أيدِيكم، مرضُ الإمام السجَّادِ هُوَ الذَّرَب كما يقولُ مراجِعكم الطوسيُّون، عُلماؤكُم الطوسيُّون، خُطباؤكُم الطُوسيُّون،
- لِماذا يُصِرُّونَ على أنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ مُصاباً بالإسهال لا أدري؟! إنَّهُ سُوءُ التوفيق، إنَّهُ فِقدانُ البصيرة، إنَّهُ الجهلُ وعدمُ العِلم، إنَّهُ المَذهبُ الطُوسيُّ النَّجِسُ القَذِر هـٰذهِ هِيَ الحقيقةُ مِنَ الآخِر،
- لكنَّكم لا تُبالُونَ أن يَتحدَّثَ هـٰؤلاء الحُقراء عن أنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ مُلطَّخاً بِغائطه، إذا كانوا يحملونَ الماءَ لِتنظيفهِ في كربلاء حينما كانَ الماءُ مُتوفِّراً، حِينما لم يَكُن هُناكَ ماء ماذا فَعلَ الإمامُ السجَّاد؟! وحِينما قَيَّدوهُ بالأغلالِ وأخذوهُ مِن كربلاء إلى الكُوفَةِ إلى الشام، وحِينما تركوهُ في خَربةِ الشام ماذا كانَ يصنعُ الإمامُ السجَّادُ بِنفسهِ وهُوَ يَتغوَّطُ على نَفسهِ طِيلَةَ الوقت، ألَا لَعنةُ اللهِ عليكُم، ألَا لَعنةُ اللهِ على دِينكُم وعلى عقائدكم الضَّالَّة يا حُقَراء.

## محمّد صادق محمّد الكرباسي؛

- **(دائرةُ المعارف الحُسينيَّة)** إنَّها طبعةُ المركز الحُسيني للدارسات/ لندن/ المملكة المتحدة/ (مُعجمُ أنصار الحُسَين)، وهـٰذا هُوَ الجزءُ الثاني مِن مُعجَمِ أنصار الحُسَين من مجموعةِ دائرةِ المعارفِ الحُسينيَّة/ وهـٰذا الجزءُ مِثلما جاء في آخرِ الكتاب في آخر الجزء: **أُنجِزت طِباعةُ هـٰذا الجزء على نَفقَةِ إدارةِ العَتبةِ العبَّاسيَّةِ المُقدَّسة** - وين ما كو شغلة طايح حظها يُبادرونَ إليها، إنَّني أتحدَّثُ عن المرجعيَّةِ السيستانِيَّة ومُؤسَّساتِها - **/ كربلاء المقدَّسة** - صفحة (384)، ماذا يقولُ الكُرباسي صاحبُ هـٰذهِ الموسُوعة؟
  - **ولعلَّ في عبارة بعض أرباب التأريخ والمقاتِل ما يُمكِنُ فَهمَ سببِ سُقوط القِتالِ عنه** - عن الإمام السجَّاد - **مِمَّا يُؤيِّدُ هـٰذا الجانِبَ أيضاً وهُوَ أنَّ مَرضَهُ لم يَكُن مِنَ الذَّرَب كما أشارَ إليه، أو كانَ مَبطُوناً كما أشارَ إليهِ آخرون** –
    - الإمامُ الباقِرُ هُو الَّذي قالَ عن أبيهِ السجَّاد كانَ مبطُوناً، فما هـٰذا الهُراء؟! (كما أشارَ إليهِ آخرون)، مَن هُم هـٰؤلاء الآخرون؟ الإمامُ الباقِرُ هُوَ الَّذي قالَ: (كانَ أبي مَبطُوناً).
    - هـٰذا جيّدٌ أنَّهُ لم يَكُن مُصاباً بالذَّرَب، هُوَ سيُثبِتُ مِن أنَّهُ مُصابٌ بالذَّرَب، ولكنَّ الكلامَ إلى هـٰذا الحد فإنَّهُ كلامٌ جَيّد،
  - لكنَّ الخَللَ هنا: **أو كانَ مَبطُوناً كما أشارَ إليهِ آخرون** –
    - الآخرونَ مَن؟ هـٰذا إمامُنا الباقِرُ هُو الَّذي قالَ: (كانَ أبي مَبطُوناً)، والروايةُ في أوثقِ كُتُبِنا في الكافي الشريف –
  - **ورُبَّما كانَ مِن عَوارِض المرض، حيثُ قالَ أحمدُ بنُ حنبل** - أحمد بنُ حنبل يُذكَرُ اسمه، أمَّا الإمامُ الباقرُ (كما أشارَ إليهِ آخرون)!! - **كانَ سَببُ مرضِ زين العابدينَ عليه السَّلام في كربلاء** - قطعاً أحمدُ بنُ حنبل لم يَقُل (عليهِ السَّلام) هـٰذهِ عليهِ السَّلام مِنَ المُؤلِّف - **أنَّهُ كانَ لَبِس دِرعاً فَفَضُلَ عَنه، فأخذَ الفُضلَة بيدِه ومَزَّقَهُ مِمَّا يَدلُّ على أنَّهُ شاركَ في القِتالِ في بداية الأمر** –
    - هـٰذا كلامُ ابنِ حنبل نحنُ ما علاقتُنا بهِ؟! أئِمَّتُنا لم يتحدَّثوا عن هـٰذا الموضوعِ مُطلقاً –

❖ **حيثُ خَرجَ إلى المعركةِ بِدرعٍ قد قَصَّرهُ بِيدِه فكانَ سبباً لِمَرضِهِ، ورُبَّما** - هٰذهِ النَّتيجةُ الَّتي وصل إليها الكرباسي بعدَ هٰذا التحقيق الأخرق - **واللّهُ العَالِم أنَّ الدِّرعَ كانَ صَدِئاً أو مُلوَّثاً ببعض الجراثيم فَلمَّا قَطَّعهُ بِيدِه جُرِحت يدهُ –**

○ مِن أينَ تأتونَ بِمثلِ هٰذهِ الصور؟! كُلُّ واحدٍ يأتي كي يُفَصِّلَ الكلامَ بِحسَبِ ما يُريد، ولاحظتُم كيفَ أنَّ الخُطباء وكيفَ أنَّ العُلماءَ الطُوسيّينَ قالوا ما قالوا، كُلّ واحد يفصِّل بكيفه –

❖ **فَتلَّوثَ دَمهُ فكانَ سبباً في الحُمَّى والإسهال** - يعني أنَّ الإمامَ كانَ مُصاباً بالإسهال، ماذا نقولُ لهٰؤلاء؟! وماذا نُعَلِّقُ على مِثلِ هٰذا الكلام؟!

## غريبٌ!!

**فضائيَّاتُ السيستاني الحُسينيّ مِن أولاد السجَّاد هِي الَّتي تُقَذِّرُ الإمامَ السجَّاد،**
**فضائيَّاتُ صادق الشيرازي الحُسينيّ الَّذي يَنتَسِبُ إلى السجَّاد هي الَّتي تُقَذِّرُ الإمامَ السجَّاد،**
**محمّد صادق الرُّوحاني حُسينيٌّ أيضاً يَنتَمي نَسَباً إلى الإمام السجَّاد هُوَ الَّذي يُجيبُ حينما يُسْأَل ويكونُ هٰذا الجوابُ على موقعهِ الإلكتروني وفي كُتُبِهِ المطبوعة مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ مُصاباً بالإسهالِ الشديد،**
**هٰذهِ الكُتُبُ تُطبَعُ على نَفقَةِ العَتبَةِ العبَّاسِيَّة، مُؤسَّسةٌ سِيستانِيَّةٌ، الفضائيَّاتُ سِيستانِيَّةٌ، الوائلي مَنهجهُ مُؤيَّدٌ مِنَ السيستاني، والخُطباءُ السيستانيُّونَ يَسيرونَ على منهج الوائلي بِحسَبِ أوامرِ السيستاني،**
**هل هٰذهِ حوزةٌ شِيعيَّة؟! هل هٰذهِ مَرجعيَّاتٌ شِيعيَّة؟! ولو سَلَّمنا أنَّهم شِيعةٌ فهل هٰؤلاءِ يَحمِلونَ العقائدَ الشيعيَّةَ الصَّحيحة؟ والأمرُ ليسَ مُنحَصِراً بهٰذهِ المسألة، كُلُّ عقائدِهم عقائدُ ضلال، كُلُّ عقائدهم مِن أوَّلِها إلى آخرها لا علاقة لها بدين العترةِ الطاهرة.**

## برنامج عنوانهُ (البَيَان)، لِقاءٌ معَ أحمد سلمان

**الخَلْطةِ والخَبطَةِ العجيبةِ في هٰذهِ المعلوماتِ المتضارِبة في تحليل احمد سلمان:**

❁ **أذهبُ الآنَ إلى برنامجٍ مِن برامجِ قناةِ كربلاء الفضائيَّة؛** إنَّها القناةُ الرسميَّةُ السيستانِيَّة، هُناكَ برنامج عنوانهُ (البَيَان)، لِقاءٌ معَ أحمد سلمان،

❁ أحمد سلمان يَسألُهُ مُجري البرنامج عَن مَرضِ الإمام السجَّاد، أحمد سلمان يقول:

❖ مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ نُنَزِّهُهُ عن مرض الذَّرَب، الإمامُ لم يَكُن مُصاباً بِمرض الذَّرَب، هٰذا كلامٌ جميلٌ،

❁ ولكنَّهُ يأتِينا بتحليلٍ غريبٍ، بتحليلٍ يتعارَضُ معَ المنطق السَّلِيم، مِثلُ هٰذهِ المطالِبِ حِينما تُطرَحُ للنَّاس فإنَّ النَّاسَ يَتوقَّعونَ أنَّ دِينَ العترةِ هٰكذا،

❁ **إنَّهُ يَطرحُ تَحليلاً خُلاصتهُ:**

❖ أن يُصَوِّرَ حُميدَ بنَ مُسلم أو كما يلفِظهُ البعض حَميد بنُ مُسلِم، يُصَوِّرهُ مِن أنَّهُ كانَ حَرِيصاً على سلامةِ إمامِنا السجَّاد، كُلُّ ذٰلكَ لأجلِ أن تكونَ صورةُ المفيد باعتبارِ أنَّهُ مِن مراجع الشيعةِ، أن تكونَ صُورةُ المفيدِ جميلةً مِن أنَّهُ نَقلَ كلاماً عن حُميد بن مُسلِم وحُميد بنُ مُسلِم كانَ شريفاً في مَقاصدهِ، هٰذا تضليلٌ تضليلٌ، مِثلما بَيَّنتُ أنَّ قَولَهُ بِتنزيهِ إمامِنا السجَّادِ عن الذَّرَبِ بأنَّهُ قَولٌ سليمٌ، أقولُ بأنَّ حَدِيثَهُ هٰذا وتحليلهُ بعيدٌ عن الصَّوابِ تمامَ البُعد. رجاءَ اعرضوا لنا الفيديو.

❁ تنزيه أحمد سلمان لإمامِنا السجَّادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه كلامٌ جميلٌ ولا غُبارَ عليه، لكنَّ حَدِيثي عن هٰذهِ الخَلْطةِ والخَبطَةِ العجيبةِ في هٰذهِ المعلوماتِ المتضارِبة في هٰذا التحليل، هٰذهِ مُشكلةٌ مُشكلةٌ في الثقافةِ الطوسيَّة،

❁ وفي الأسلوب الطوسي في التحليل، يُحاولونَ أن يَجمعوا بيَن كُلِّ المعلومات، بينَ كُلِّ المعطيات، وهٰذهِ طريقةٌ موجودةٌ ليست خاصَّةً بأحمد سلمان، هُوَ تَعلَّمها تَعلَّمها في هٰذهِ الحوزةِ الطوسيَّة وفي هٰذا المنهج الطوسي.

**← ملاحظاتٌ سريعة:**

❁ قَالَ:

❖ **(وقد ذكرت الرواياتُ لفظان)**، -يُفترض أن يكون (لفظين)، ليسَ مُهِمَّاً سأقرأُ مِثلما قال - **لِمرضهِ، اللَّفظُ الأوَّل أنَّهُ كانَ مَبطُوناً** - وهٰذا وردَ عن إمامِنا الباقرِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه في رِوايتين - **ولفظٌ آخر وردَ في بعض النصوص أنَّ بهِ الذَّرَب)**،

- هٰذا لم يَرِد في رواياتِ وأحاديثِ أهل البيت، إلَّا إذا كانَ المرادُ أن نُساوي بينَ حدِيث الباقرِ وحدِيثِ قَتلَة الحُسَين،
- وإلَّا فلا يوجدُ في أحاديثِ أهل البيت مُطلقاً مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ قد أُصِيبَ بالذَّرَب، لكنَّكُم تُشاهدونَ وتسمعون مِن أنَّهُم بأجمعهم يَتحدَّثونَ عن ورودِ رواياتٍ عن الباقرِ أو يتحدَّثونَ عن ورود رواياتٍ والمرادُ مِن ذٰلكَ إنَّها قد وردت عنهُم صلواتُ اللهِ عليهم بأنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ مُصاباً بالذَّرب، لم يَرِد هٰذا عن الأئِمَّةِ مُطلقاً، ولم يَرِد هٰذا في كُتُب المؤرِّخين السُنَّة مُطلقاً.

❁ ثُمَّ تَحدَّثَ عن الفُضيل بن الزبير الكوفي الزيدي، هُوَ زيديٌّ، حاولَ قَدرَ الإمكان أن يَنفي الزيديَّة عنه كي يكونَ كلامهُ مَقبُولاً مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ قد ارتُثّ جُرِحَ في المعركة، هٰذا الكلامُ غريبٌ،

❁ لِماذا يجبُ علينا أن نَقبَلهُ وهُو لا يلتقي مع أيَّةِ مَعلومةٍ وردتنا عن العترة الطاهرة؟ الرَّجُلُ زَيديٌّ، وبغض النَّظر عن كونهِ زيديَّاً أم لم يَكُن فإنَّنا نأخُذ المعلوماتِ الصَّحيحة مِن أئِمَّتِنا صلواتُ اللهِ عليهِم، الرَّجُلُ

زَيديٌّ، وبعدَ ذٰلكَ أشارَ إلى أنَّ الحركاتِ المُناهِضة للأمُويّينَ للعبَّاسيّينَ كانَ الأَئِمَّةُ يُؤيِّدونَ أكثرَها، هٰذا الكلامُ ليسَ صحيحاً،

- والغريبُ أنَّهُ جاء بذكرِ حركةِ زَيد مِثالاً، ذكرُ حركةِ زيد تُعدُّ مِثالاً على أنَّ الأَئِمَّة لم يكونوا يُؤيِّدونَ تِلكَ الحركات، وإنَّما أيَّدوا زيداً لأنَّ زيداً كانَ عالِماً مِن عُلماءِ آلِ مُحَمَّد، وكانَ صدوقاً كما يقولُ إمامُنا الصَّادِقُ، وما كانَ يدعو إلى نفسهِ كانَ يدعو إلى الرِّضا مِن آلِ مُحَمَّد،
- ولِذا فإنَّ الأَئِمَّة كانوا يقولونَ لأصحابِهم لا تَقُولُوا خَرجَ زَيدٌ إنَّ زَيداً يختلفُ عن هٰؤلاء، فلا يُستدلُّ بهٰذا الكلامِ على أنَّ الأَئِمَّة كانوا يُؤيِّدونَ أكثرَ تِلكَ الحركات، هٰذا الكلامُ ليسَ دَقِيقاً، وهٰذهِ المعلوماتُ لابُدَّ أن تُنقَّح وأن تُدقَّق حِينما تُقدَّمُ للشيعة، هٰذهِ الفضائيَّاتُ وهٰؤلاء المعمَّمونَ يقولُونَ أيَّ شيء مِن دُونِ تدقيقٍ ومِن دُونِ تنقيح.
- **ثُمَّ جاءنا بهٰذا الهراء؛**
  - **مِن أنَّ حُميدَ بنَ مُسلِم كانَ حريصاً على الإمام السجَّاد،**
  - **ومِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ جريحاً في المعركة وآثارُ الدِّماء عليهِ،**
    - فأرادَ حُميد بنُ مُسلم أن يخدعَ شمراً فيقول لهُ بأنَّ آثارَ الدِّماء هٰذهِ هي آثارُ الغائط، لأنَّ الإمامَ كانَ مُصاباً بالذَّرَب، وقال بأنَّ حُميد كانَ قد كَذِب لأجلِ إنقاذِ الإمامِ السجَّاد،
    - **هٰذا الكلامُ في أيِّ مكانٍ مِن أينَ جاء بهِ؟!**
      - قالَ: هُو تحليلٌ مِن عِندي، التحليلُ استنتاجٌ مِن معلومات، لا أن نأتي بمعلوماتٍ لا وجُودَ لها، هٰذا ما هُوَ بتحليل، هٰذا كذبٌ وتَسطير،
      - التحليلُ أن نستنتجَ معلوماتٍ مِن مُعطياتٍ موجودةٍ على أرض الواقع، أمَّا أن نفترضَ أنَّ حُميد بن مسلم لَعنةُ اللهِ عليه كانَ حريصاً على سلامةِ الإمام السجَّاد ومِن أنَّهُ خَدعَ شِمراً بأنَّ الإمامَ السجَّادَ كانَ مُصاباً بالذَّرَب ومِن أنَّ آثارَ الدِّماءِ الَّتي هِيَ على بَدنِ الإمام السجَّادِ بِسببِ قِتالِهِ في المعركة وصفها حُميد بأنَّها آثارُ غائط، هٰذا الكلامُ في أيِّ كِتابٍ؟ في أيِّ مَصدرٍ؟
- ثُمَّ قالَ عن الشيخ المفيد مِن أنَّهُ نَقلَ أصلَ الذَّرَب ونَقلَهُ عن لوط بن يحيى وعلى لسانِ حُميد بن مسلم، أنا لا أدري من أينَ جاء بهٰذهِ المعلومةِ مِن أنَّهُ نَقلَ عن لوط بن يحيى!!
- فإنَّ المفيدَ تَحدَّثَ في بداية الفِصلِ مِن أنَّهُ نَقلَ المعلوماتِ عن الكلبي والمدائني، صحيحٌ أنَّ الكلبي ينقلُ عن لوط بن يحيى، ولكنَّهُ مِثلما ينقلُ عن لوط بن يحيى ينقلُ عن كثيرين، ولا أعتقدُ أنَّ أحمد سلمان قد حقَّقَ تَحقيقاً بعيداً في هٰذا الموضوع،
- لا أدري مِن أينَ جاء بهٰذهِ المعلومة، فإنَّ الموجودَ في الكتابِ في كتاب الإرشاد مِن أنَّ المفيدَ نَقلَ عن الكلبي وعن المدائني وبعدَ ذٰلكَ أشارَ إلى حُميد بن مسلم أو إلى حَميد بن مسلم على قراءةٍ أُخرى.

- قبل أن أُودِّعَكُم إلىٰ لقطةٍ طُوسيَّةٍ بَتريَّةٍ سِيسيتانِيَّةٍ بامتياز.

[كنّا بأيّام الماضي نركب حمير.. صرنا هلق يركبوا علينا الحمير..].

نلتقي إن شاء اللّهُ تعالىٰ علىٰ أَمَلِ أن تَكُونَ قُلوبُنا مُفْعَمَةً بالحَماسِ لِخدمةِ إمام زَمانِنا صلواتُ اللّهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّةٍ ومَعرِفةٍ زَهرائِيَّة..
زَهرائِيُّونَ نَحنُ والهَوىٰ وَالهَوىٰ زَهرائِيّ
بَتريُّونَ هُمُ - أعداءُ صاحِبِ الزَّمان والَّذينَ سيحاولونَ مَنعهُ من أن يَدخُلَ إلىٰ النَّجفِ أو كربلاء - بَتريُّون هُمُ هُمُ هُمُ وَالهَوىٰ وَالهَوىٰ بَتريٌّ..
وهـٰذا هُوَ الفَارِقُ فيما بَينَنا وبَينَهُم
أَسألُكُم الدُّعاء جميعاً..
في أَمان اللّه..
****
إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها...حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصر
سَلامٌ علىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد...نَصرٌ مِن اللّهِ وَفتحٌ قَريب
ومِن هنا حتَّىٰ نلتقي تحيّاتٌ وسلام
شهر رمضان
1445 هـ-2024 م
www.alqamar.tv

**ملاحظة:**
لا بُدّ من التنبيه إلىٰ أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.